نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

شاطبي بلنسي مولده ليلة السبت عاشر ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة ببلنسية وقيل في مولده غير ذلك وسمع من أبيه بشاطبة ومن أبي عبد ا الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه القراءات وعني بالأدب فبلغ الغاية فيه وتقدم في صناعة القريض والكتابة .

ومن شعره قوله وقد دخل إلى بغداد فاقتطع غصنا نضيرا من أحد بساتينها فذوى في يده .

(لا تغترب عن وطن ... واذكر تصاريف النوى) .

(أما ترى الغصن إذا ... ما فارق الأصل ذوى) .

وقال C تعالى يخاطب الصدر الخجندي .

(يا من حواه الدين في عصره ... صدرا يحل العلم منه فؤاد) .

(ماذا يرى سيدنا المرتضى ... في زائر يخطب منه الوداد) .

(لا يبتغي منه سوى أحرف ... يعتدها أشرف ذخر يفاد) .

(ترسمها أنملة مثل ما ... نمق زهر الروض كف العهاد) .

(في رقعة كالصبح أهدى لها ... يد المعالي مسك ليل المداد) .

(إجازة يورثنيها العلا ... جائزة تبقى وتفنى البلاد) .

(يستصحب الشكر خديما لها ... والشكر للأمجاد أسنى عتاد) .

فأجابه الصدر الخجندي .

لك ا من خاطب خلتي ... ومن قابس يجتدي سقط زندي) .

(أجزت له ما أجازوه لي ... وما حدثوه وما صح عندي) .

(وكاتب هذي السطور التي ... تراهن عبد اللطيف الخجندي) ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! !